

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/AC.237/69
27 June 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع
اتفاقية إطارية بشأن تغير المناخ

الدورة العاشرة

جنيف، ٢٢ آب/أغسطس - ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتصلة بالترتيبات الخاصة بالألية المالية
وبالدعم التقني والمالي للبلدان النامية الأطراف

تنفيذ المادة ١١ (الألية المالية)، الفقرات ٤-١

تقرير عن الأولويات والاحتياجات المحددة للمستقبل
القريب للبلدان النامية

مذكرة من الأمانة المؤقتة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٤ - ١ مقدمة
٢	٢ - ١ ولاية اللجنة

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٣	باء - نطاق المذكرة
٤	٤	جيم - العمل الذي يمكن أن تقوم به اللجنة
٤	٥ - ٢١	ثانيا - البلاغات
٤	٥ - ٨	ألف - بلاغات من الحكومات أو مجموعات الحكومات
٤	٩ - ٢١	باء - ملخص البلاغات الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة
١٠	٢٢ - ٢٤	ثالثا - الاستنتاجات

أولا - مقدمة

ألف - ولاية اللجنة

١ - في سياق مداولات اللجنة بشأن توجيهات السياسة المتعلقة بالأولويات البرنامجية التي يزود بها كيان أو كيانات تشغيل الآلية المالية، خلصت اللجنة في دورتها الثامنة إلى أنه "ينبغي إيلاء الأولوية لتمويل كامل التكاليف المتفق عليها (أو كامل التكاليف الزائدة المتفق عليها، حسب الاقتضاء) التي تتكدها البلدان النامية الأطراف إعمالاً لالتزاماتها المنصوص عليها في المادة ١٢-١ وسائر الالتزامات ذات الصلة المنصوص عليها في الاتفاقية. وينبغي التركيز، في الفترة الأولية، على أنشطة التمكين التي تضطلع بها البلدان النامية الأطراف، كالتخطيط وبناء القدرات الذاتية بما في ذلك تعزيز المؤسسات والتدريب والبحوث والتعليم التي تيسر وفقاً للاتفاقية تنفيذ تدابير الاستجابة الفعالة" (الفقرة ٨٤ ٣٠ من A/AC.237/41).

٢ - وأعدت اللجنة تأكيد هذا الاستنتاج في دورتها التاسعة (الفقرة ٨٠ من A/AC.237/55). وبما أنه قد تبقى احتياجات وأولويات محددة أخرى للبلدان النامية في المدى القريب لم تعين أو ينظر فيها بعد فقد طلبت اللجنة إلى الأمانة المؤقتة أن تطلب من الحكومات والوكالات الدولية الأخرى المعنية بلاغات بشأن هذا الموضوع وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى اللجنة في دورتها العاشرة (الفقرة ٨١ من A/AC.237/55). وبالتالي فقد أصدرت الأمانة المؤقتة في ٤ آذار/مارس ١٩٩٤ طلباً لهذه البلاغات.

باء - نطاق المذكرة

٣ - تحيل هذه المذكرة إلى:

- (أ) البلاغين الواردين من أنتيفوا وبربودا ومن ترينيداد وتوباغو نيابة عن رابطة الدول الجزرية الصغيرة؛
- (ب) البيانات الخطية التي قدمها وفدا فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية في الدورة التاسعة؛
- (ج) الردود الواردة من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

جيم - العمل الذي يمكن أن تقوم به اللجنة

٤ - قد ترغب اللجنة أن تضع في اعتبارها الأولويات والاحتياجات المحددة التي تعينها الحكومات وكيانات منظومة الأمم المتحدة، في توصياتها إلى مؤتمر الأطراف في دورته الأولى بشأن الأولويات البرنامجية التي تقدم إلى كيان أو كيانات تشغيل الآلية المالية.

ثانيا - البلاغات

ألف - بلاغات من الحكومات أو مجموعات الحكومات

٥ - أشارت أنثيفوا وبربودا في بلاغها إلى برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة في الدول النامية الجزرية الصغيرة، الذي اعتمده المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة المعقود في بردجتاون، بربادوس في الفترة من ٢٦ نيسان/أبريل إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤. ودعت اللجنة إلى أن تستخدم مجالات الأولوية الواردة في برنامج العمل ذاك وأهمها ما ورد في الفصول ١ و٢ و٣ و٤ و٧ و١٠ و١١ و١٢ و١٤ و١٥، كأساس لتحديد احتياجات الدول النامية الجزرية الصغيرة.

٦ - وفي بلاغ من ترينيداد وتوباغو نيابة عن رابطة الدول الجزرية الصغيرة بشأن التكيف أشير إلى الفصلين ١ و٢ من برنامج العمل المذكور أعلاه باعتبار أنهما يمثلان الأساس لتحديد مجالات الأولوية للأجلين القصير والمتوسط.

٧ - وقد أعيد استنساخ النصين الكاملين للبلاغين المذكورين أعلاه في الوثيقة A/AC.237/Misc.38. وتتاح نسخ من برنامج العمل عند طلبها للوفود خلال الدورة العاشرة.

٨ - أما البلاغان من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية المقدمان أثناء الدورة التاسعة للجنة، فقد استنسخا أيضا في الوثيقة A/AC.237/Misc.38 بناء على طلبهما.

باء - ملخص البلاغات الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة

٩ - تتناول المعلومات الواردة من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة الأغذية والزراعة واليونسكو واليونيدو أولويات ومجالات محددة للاحتياجات تتصل بولاياتها

المؤسسية ولها علاقة بتغير المناخ. وفيما يلي مقتطفات ذات صلة من البلاغات عن الأولويات والاحتياجات لبلدان النامية على نحو ما بينته المؤسسات المذكورة أعلاه.

١٠ - تتضمن الورقة المقدمة من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تقرير الاجتماع الاستشاري المعني بوضع استراتيجية إقليمية بشأن تغير المناخ، المعقود في بانكوك، تايلند في الفترة من ١٢ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢. وقد نظر ذلك الاجتماع في القضايا المتصلة بالاتفاقية ومنها المواضيع التالية:

(أ) انبعاثات غازات الدفيئة وقوائم جردها واستراتيجيات الحد منها:

(ب) الجوانب الاجتماعية الاقتصادية لتغير المناخ وتقلباته:

(ج) تبادل المعلومات والتعليم والتدريب:

(د) الاستراتيجيات الإقليمية بشأن تغير المناخ:

(هـ) التعاون والتنسيق: ضرورة إقرار إجراء استعراض غير رسمي وعملية مشاوره.

١١ - واعتمد الاجتماع مرفقاً كجزء من تقريره يتضمن توصيات لوضع مشروع إطار لاستراتيجية إقليمية بشأن تغير المناخ لآسيا والمحيط الهادئ، وحدد مهام الأولوية التي تتصدى لها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وبالنظر إلى أهمية التوصيات في الممارسة المتبعة حالياً في اللجنة لتحديد الأولويات والاحتياجات المعينة في المدى القريب للبلدان النامية فقد استنسخت فيما يلي المجالات التي حددتها اللجنة الاستشارية للأعمال ذات الأولوية التي تتخذها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، على أمل أن تساعد اللجنة في عملها.

١٢ - والمهام ذات الأولوية التي تتصدى لها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ هي:

(أ) إجراء دراسات ذات تركيز إقليمي أو وطني فيما يتعلق بتغير المناخ وما يرتبط به من قضايا بيئية واجتماعية واقتصادية، بما يكفل ملاءمتها للتمويل من الوكالات والبلدان المانحة على أساس ثنائي أو إقليمي:

(ب) إنشاء شبكة إقليمية تضم الخبراء ومتخذي القرارات ممن يتحلون بالكفاءة والمسؤولية في مجال تغير المناخ وما يتصل به من قضايا بيئية بغية تيسير تبادل المعلومات عالية الجودة والملائمة بشأن تغير المناخ وما يتصل به من قضايا بيئية واجتماعية واقتصادية:

(ج) إعداد برامج تدريب لمساعدة بلدان ومناطق الاقليم في تحديد وتنفيذ أكثر سلاسل الاستراتيجيات ملائمة وفعالية على الصعيد الوطني للحد من الآثار الاجتماعية الاقتصادية السلبية لتغير المناخ وتخفيفها والتكيف معها:

(د) تعزيز المؤسسات على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي بغية انشاء مراكز ممتازة تقوم بما يلي:

١١ مقارنة البيانات الوطنية عن مواضيع مثل: (أ) انبعاثات غازات الدفيئة؛ (ب) تواتر الأعاصير المدارية وحدتها وتأثيرها؛ (ج) مدى تعرض النظم الاجتماعية والاقتصادية (بما في ذلك فئات الأقليات والمحرومين) لتغير المناخ ومستوى سطح البحر وتقلباتهما؛ (د) الآثار الاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ ومستوى سطح البحر وتقلباتهما؛ (هـ) تقييمات فعالية استراتيجيات الحد والتخفيف والتكيف المتعلقة بتغير المناخ:

١٢ ضمان مراعاة أنشطة نمذجة المناخ وإعداد سيناريوهات تغير المناخ للاحتياجات والمتطلبات الإقليمية، وضمان وجود القدرة على الصعيدين الوطني والإقليمي لتفسير نتائج أنشطة نمذجة المناخ وإدراج هذه النتائج في السياسات وفي سائر المبادرات:

(هـ) إعداد توليفة إقليمية من قوائم الجرد الوطنية لانبعاثات غازات الدفيئة ومصارفها وتوفير تصور إقليمي لفعالية استراتيجيات الحد والتعزيز والتخفيف وغيرها من الاستراتيجيات التي تم تنفيذها على الصعيد الوطني في الاقليم:

(و) إعداد توليفة إقليمية من الدراسات الوطنية لمدى تعرض النظم الاجتماعية والاقتصادية (بما في ذلك فئات الأقليات والمحرومين) لتقلبات المناخ ومستوى سطح البحر وتغيرهما، وللتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لتقلبات المناخ ومستوى سطح البحر وتغيرهما، ووضع تصور إقليمي لهذين الموضوعين:

(ز) إقامة مشروع يعطي صورة مجملية ومستكملة بانتظام لتأثيرات تغير المناخ في الاقليم بما يسفر عن تحديد أي تأثير غير متوقع يتطلب استجابات منسقة إقليمياً أو دولياً، ثم في نهاية المطاف عن تقييم لفعالية استراتيجيات الحد والتكيف؛

(ح) إعداد دراسات على أساس إقليمي للآثار الاجتماعية الاقتصادية لتقلب المناخ وتغيره ولاستراتيجيات الاستجابة الملائمة للقطاعات الأكثر حساسية لتقلبات المناخ وتغيره ومنها مثلاً موارد المياه والطاقة والنقل ومصادر السمك والحراجه والزراعة.

١٢ - ويكون تنفيذ الاستراتيجية على ثلاث مراحل:

(أ) المهمة الفورية هي أن تساعد اللجنة بلدان الاقليم في تلبية الاحتياجات العاجلة فيما يتعلق بقوائم جرد انبعاثات غازات الدفيئة، وتقديرات تأثير تغير المناخ وإعداد استراتيجيات الاستجابة. وتنطوي هذه المهمة على إذكاء الوعي العام وتدريب كبار متخذي القرارات؛

(ب) وتنطوي المهمة للأجل القريب على تحديد الاحتياجات الجارية على الصعيد الوطني وإعداد استراتيجية إقليمية لتبتيها؛

(ج) وتتطلب المهمة للأجل الطويل بناء القدرات على الصعيدين الوطني ودون الاقليمي.

١٤ - وحدد بلاغ منظمة الأغذية والزراعة مجال الأولوية التالي. فذكر أن من أكثر احتياجات البلدان النامية إلحاحاً قيامها بإعداد قوائم جرد للتغيرات في الغطاء الأرضي وكثافة استخدام الأراضي على أساس جيولوجي مرجعي. والسبب في هذا أن انبعاثات غازات الدفيئة في معظم البلدان النامية تنتج من مصادر ذات علاقة بالاستخدام الريفي للأراضي. وغالباً ما تكون قواعد البيانات المتاحة عن استخدام الأراضي ذات طابع إحصائي عمومي على المستوى الوطني فحسب. ويتعين أن تقوم التقديرات الموثوقة لانبعاثات غازات الدفيئة وامتصاصها، على أساس جيولوجي مرجعي أكثر تحديداً داخل البلد لمختلف أشكال استخدام الأراضي: درجة إزالة الغابات وإعادة الزراعة؛ تواتر ومدى إحراق السافانا؛ صرف مياه الأراضي الرطبة؛ كثافة تربية الحيوانات؛ أسلوب إنتاج المحاصيل؛ والنظم الزراعية (أنواع المحاصيل وتتابع المحاصيل، عدد شهور السنة التي فيها نمو فعلي، كثافة المدخلات كالكود والأسمدة والعمالة). والبلدان التي لديها هذه المعلومات فعلاً تستخدم معايير مختلفة لا للتصنيف فحسب (الذي يجعل المقارنات الإقليمية صعبة) بل وفيما يتعلق بانبعاثات غازات الدفيئة أيضاً. وتسلم منظمة الأغذية والزراعة بهذا النقص وتعتمد دعم الجهود الوطنية

المبذولة في البلدان النامية عن طريق تحسين قواعد البيانات الجيولوجية المرجعية عن الغطاء الأرضي واستخدام الأراضي والقدرات الوطنية على رصد التغيرات ذات الصلة على مدى السنين.

١٥ - وكان هذا البلاغ مصحوبا باقتراح بإعداد نظام تصنيف دولي وقواعد بيانات من الوطنية إلى العالمية بشأن الاستخدامات الفعلية للأراضي وهو أمر ينتظر له أن يجتذب في نهاية المطاف تمويلا مشتركاً من الآلية المالية للاتفاقية.

١٦ - واسترعى بلاغ اليونسكو الانتباه إلى مجالات الأولوية التالية:

(أ) وضع استراتيجيات للاستجابة والتكيف مع احتمالات ارتفاع مستوى سطح البحر وزيادة تواتر الظواهر المتطرفة، مع إرساء القدرات الوطنية على استخدام أنظمة الإنذار؛

(ب) تقدير تأثيرات السيناريوهات المناخية على الدورة الهيدرولوجية وضرورة تقييم العمليات الراهنة المتصلة بالتفاعلات بين الأرض والغلاف الجوي ولا سيما هيدرولوجيا المياه السطحية من أجل المدخلات في نماذج الحركة العامة للغلاف الجوي.

١٧ - وبناء على بلاغ اليونيدو فإن الحلقات العملية الإقليمية التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيره من رعاة الدراسات القطرية لجرد غازات الدفيئة في أفريقيا وشرق أوروبا وأمريكا الشمالية، كشفت عن وجود الاحتياجات التالية:

(أ) ضرورة إنشاء شبكات في الأقاليم لتمكين الخبراء من تبادل المعلومات بشأن جرد انبعاثات غازات الدفيئة؛

(ب) ضرورة قيام البلدان في الأقاليم بإعداد البيانات الأكثر أهمية للبلد أو الاقليم؛

(ج) ضرورة مواصلة تدريب الخبراء في الاقليم الذين سيتولون العمل في الجرد؛

(د) الضرورة الملحة لبناء القدرات في مجال قوائم جرد غازات الدفيئة في هذه البلدان والأقاليم.

١٨ - كذلك أشار بلاغ اليونيدو إلى قدرتها على المساعدة في تلبية الاحتياجات ذات الأولوية المذكورة أعلاه. وفي هذا السياق أشارت اليونيدو إلى عدد من مجالات النشاط ومنها:

(أ) مساعدة الأطراف على الوفاء بالتزاماتها عن طريق تنمية المهارات التطرية لتوليد وحنظ قوائم جرد غازات الدفينة. وعلاوة على هذا فبيانات الجرد المتولدة تيسر التحديد الدقيق لإسهام النشاط الصناعي في مجموع الانبعاثات الوطنية والاقليمية من غازات الدفينة؛ كما أنها ستساعد في الجهود التي تبذل لاحقا لوضع أولويات لخيارات التخفيف التقنية:

(ب) ومن شأن الخبرة الشاملة لليونيدو في مساعدة صناعات البلدان النامية على تحسين كفاءتها في توليد واستخدام الطاقة أن تجعل من الملائم لها أن تقدر وتضع أولويات خيارات التخفيف التقنية وفي الوقت نفسه تساعد البلدان النامية على الاضطلاع بعمليات الجرد.

١٩ - وينصب تركيز هذه الممارسة على الانبعاثات المباشرة من عمليات الاحراق الصناعية والتجارية (الفلايات والأفران والسخانات والأتون) وعلى عمليات التحويل الكيميائي والنقل والانبعاثات الناتجة عن استخدام المذيبات وعلى الانبعاثات الهاربة من العمليات الصناعية والتجارية. كما سيتم تحديد المستهلكات الثانوية للطاقة (مثل المحركات التي تستخدم الطاقة الكهربائية) المسؤولة عن الانبعاثات في أماكن أخرى (أي من معامل التوليد) وذلك من أجل المحافظة على الطاقة وكفاءتها.

٢٠ - وسيتمين تحديد إمكانات كل من الخيارات التالية:

- زيادة كفاءة الاحراق (حيثما تستخدم معامل الاحراق)
- تغيير الوقود (المعدلات المنخفضة للكربون/الهيدروجين، المتجددات)
- زيادة الكفاءة في استخدام الطاقة (الكهرباء والبخار والحرارة)
- التقليل إلى أدنى حد من انبعاثات غازات الدفينة عن طريق تحسين النظم وتقنيات الإدارة في المعامل الحالية.

٢١ - ينبغي وضع أولويات خيارات التخفيف التقنية على أساس:

- السياسات الوطنية الراهنة لتحديد أسعار الطاقة
- توافر التكنولوجيا (المعامل الجديدة والمعدلة)
- جملة تخفيضات انبعاثات غازات الدفيئة التي يمكن تحقيقها بافتراض توسيع نطاق انتشار الخيارات المنتقة
- مدى استخدام الخيارات المنتقة لتطوير التكنولوجيا المحلية والقدرة على التصنيع
- تحليل الفوائد بالقياس إلى التكاليف (النهج الهندسي النموذجي لتخفيض التكاليف)

ثالثا - الاستنتاجات

٢٢ - هناك عناصر معينة مشتركة بين البلاغات المذكورة أعلاه يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- (أ) تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية والخبراء الوطنيين على تقدير تأثير تغير المناخ على النظم الاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية، وإعداد استراتيجيات الاستجابة للتكيف مع هذه الآثار أو تلافيها؛
- (ب) إعداد قوائم جرد وطنية لانبعاثات غازات الدفيئة حسب المصادر والازالة بالبواع؛
- (ج) إعداد وتجميع ونشر بيانات كل قطر على حدة مما له صلة بتغير المناخ؛
- (د) إقامة شبكات لتبادل المعلومات فيما بين الخبراء على الصعيد الوطنية والاقليمية والعالمية.

٢٣ - وتتفق هذه الاستنتاجات، والاستنتاجات التي اتفقت عليها اللجنة في دورتها الثامنة، المشار إليها في الفقرة ١ أعلاه.

٢٤ - وبالإضافة إلى البلاغات التي وردت إلى الأمانة الدائمة وعرضت في هذه المذكرة، يسترعى انتباه اللجنة إلى البرنامج المحدد في الوثيقة A/AC.237/75 الذي يؤكد بشدة على بناء القدرات والذي يتمشى مع الأولويات والاحتياجات التي حددتها اللجنة.
